

حديث صحفي للسيد محمود عباس (أبو مازن)* يعلن فيه أنه لم يقبل حتى الآن العودة إلى رئاسة لجنة متابعة المفاوضات تونس، 19/3/1995.** [مقتطفات]

■ ما الذي حصل عملياً في موضوع لجنة المفاوضات؟

□ دعنا نتكلم أولاً عن الاجتماع الذي عقد في تونس وكان مهماً وضرورياً لسبب وجيه هو أنه كرس المرجعية الخاصة باللجنة التنفيذية، كذلك تلك الخاصة بالسلطة الوطنية، وكرس بالتالي منظمة التحرير كمرجعية أساسية للسلطة الفلسطينية. وأهمية هذا الاجتماع تأتي من أنه يأتي بعد سبعة أشهر من الانقطاع بين القيادات الفلسطينية، الأمر الذي راكم الكثير من القضايا التي يجب البحث فيها. ومن جملة هذه القضايا الوضع داخل السلطة والوضع الاقتصادي والوضع الأمني والحوار الوطني والوحدة الوطنية والمفاوضات وغيرها.. وبالتالي هذه الأشياء كانت كلها مطروحة على البحث ولم يكن في الإمكان الوصول إلى اتفاقات حولها كلها. أمّا في ما يتعلق بموضوع المفاوضات فقد قالت اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية أنهما تطلبان مني العودة إلى تسلم مهمات المفاوضات. والواقع أنني حتى الآن لم أقبل هذا المنصب.

■ لماذا؟

□ مثلما قلت، إن هذا الأمر يحتاج إلى أن يبحث أكثر وبشكل أشمل من مجرد الحديث عن انتخابات. لا بد أن نضع سياسة للمفاوضات وهدفاً للمفاوضات وأسلوباً للمفاوضات أكان جديداً أو قديماً. إن مناقشة ذلك لم تحصل في شكل مفصل. كذلك إن المفاوضات غير معزولة عن بقية النشاطات وبقية الجهود التي تبذل الآن لرفع مستوى الشعب الفلسطيني، أقصد بذلك الوحدة الوطنية، أقصد بذلك التوجه السياسي والاقتصادي والأجهزة المختلفة الإدارية والمالية والمؤسسات ووجود مؤسسات متخصصة عندنا لتلقي المعونات الدولية والمساعدات بما يضمن، لا أقول تلبية شروط العالم، بل تلبية المطالب الأساسية لنجاح أي مؤسسة.

■ لكنكم لم تذهبوا إلى الأرض (غزة) لتتأكدوا من أن كلامكم صحيح؟

□ أنا أعرف. أولاً ذهبت إلى الأرض. وأنا كنت الأول بين الذين لبوا الدعوة. لم ألب الدعوة، بل واجبي أن أذهب ومن حقي أن أذهب إلى الوطن كما أن رغبتني أن أذهب إلى الوطن. هذا موضوع منفصل تماماً. وسواء كنت في السلطة أو كنت في المفاوضات أو لم أكن فيها أو كنت في أي مكان أو لم أكن فيه، من حقي أن أعيش في وطني. وهذا الحق سأمارسه في أقرب فرصة ممكنة بمعزل عن كل ما يتعلق بالنشاطات التنظيمية أو السياسية.

[.....]

* عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

** "الحياة" (لندن)، 1995/3/20، وقد أجرى الحديث خير الله خير الله. وكانت اللجنة المركزية لحركة "فتح" اجتمعت في تونس أيام 15 و16 و17/3/1995، وتلا ذلك اجتماعات للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. يومي 17 و18/3/1995.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx